

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

محاذية لتبوك من بلاد الشام على نحو ست مراحل منها وعدّها في الروض المعطار من بلاد الشام وبها البئر التي استقى منها موسى عليه السلام لبنات شعيب وسقى غنمهم .

قال ابن سعيد وسعة البحر عندها نحو مجرى .

وأما العونيد فبعين مهملة وواو وياء مثناة تحت ونون ودال .

قال في الروض المعطار وهي مدينة قريبة من نصف الطريق بين جدة والقلزم .

قال وعلى القرب منها مرسى صنا ينحدر الماء بها عن أثر قدم من أوسط الأقدام بينة الكعب والأخمص والأصابع لم يعفها الزمان ولا تنمحي بمرور الماء عليها .

وأما الحوراء فبحاء مهملة مفتوحة بعدها واو ساكنة وراء مهملة مفتوحة ثم ألف في الآخر .

قال في الروض المعطار وهي مدينة على ساحل وادي القرى بها مسجد جامع وبها ثمانية آبار عذبة وبها ثمار ونخل وأهلها عرب من جهينة وبلي .

قلت والمعروف في زماننا أن الحوراء منزلة بطريق حجاج مصر ولعلها على القرب منها .

الرابعة كورة بدا يعقوب وشعيب ولم أعلم حقيقة مكانهما .

قلت ذكر القضاءي أيلة ومدين وما والاهما مما على ساحل بحر القلزم من بر الحجاز في أعمال مصر جريا على ما قدمه من إدخال ذلك في تحديد الديار المصرية على أنه قد أهمل من جملة الديار المصرية حيزين آخرين